

# 30 | شرح لمعة الاعتقاد لابن قدامة مع فضيلة الشيخ د. عبد الله

## بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

به اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى اصل حقوق النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ومحمد  
ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وسيد المرسلين لا يصح ايمان عبد حتى - [00:00:00](#)  
ليؤمن برسالته ويشهد بنبوته ويشهد بنبوته ولا ولا يقضى بين الناس القيامة الا بشفاعته. ولا يدخل الجنة ولا يدخل الجنة امة الا بعد  
دخول امته وهو امام النبيين وخطيب وخطيبهم وصاحب - [00:00:23](#)  
شفاعتهم امته خير الامم. بسم الله الرحمن الرحيم قال المصنف رحمه الله في هذا الفصل وهو فصل خصه رحمه الله للكلام على النبي  
صلى الله عليه واله وسلم. ثم الكلام على الصحابة - [00:00:53](#)  
الكلام في في الائمة رحمة الله كالائمة الاربعة المتابعين تكلم فيه رحمه الله عن البدعة فبدأ بقوله ومحمد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الى اخر مقال وفي قوله لا يصح ايمان عبد حتى يؤمن برسالته - [00:01:12](#)  
مهما فعل الانسان بل لو اتبع جميع الانبياء وترك النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يصح ايمانه كما قال النبي صلى الله عليه واله  
وسلم لا والله الذي لا اله غيره او الذي نفسي بيده - [00:01:38](#)  
لا يسمع باليهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من حطب جهنم وقال النبي صلى الله عليه وسلم بعمر قال وكان  
موسى حيا لما رأى بيده قطعة من التوراة - [00:01:52](#)  
قال لو كان موسى حيا ثم اتبعتموه وتركتموني لضللته وهذا شيء هو حكم الله تبارك وتعالى والله عز وجل اخبر عن الانبياء قال لكل  
جعلنا منكم سلعة ومنهاجا. الله عز وجل - [00:02:11](#)  
هو الحكم واليه الحكم يفعل ما يريد سبحانه وتعالى في شرائع التي ارسل بها الانبياء وقوله صاحب لواء الحمد هذا ثابت في  
الاحاديث الصحيحة انه يقوم يوم القيامة كذلك وكذلك المقام المحمود - [00:02:27](#)  
في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وهو الشفاعة الخلق من الموقف في عرصات القيامة ليأذن الله تبارك وتعالى للخلق  
بالمحاسبة في قول لبعض اهل العلم ومن اهل العلم من يقول - [00:02:47](#)  
يفسر الشفاعة يفسر الحال المقام المحمود انه شفاعته لاهل الكبائر ومن اهل العلم من فسره بما قدم المصنف هنا صاحب لواء الحمد  
الذي يحمد عليه الاولون والآخرين والخلاف في هل هو - [00:03:13](#)  
لواء حسي بلا معنوي تعيينه في النص بوجه صريح لذلك هذه طريقة النصوص التي تكون فيها محتملة المحتمل وظاهرها يختلف  
فيها اهل العلم ولا يعني يترتب على ذلك على هذا الخلاف - [00:03:35](#)  
وقوله عليه الصلاة والسلام امام النبيين وهو امام النبيين قوله رحمه الله وهو امام النبيين وخطيبهم في السنن والمسند من حديث  
ابي بن كعب وغيره كذلك في الحديث هو صاحب شفاعته - [00:03:55](#)  
انه انه خطيبهم وهو الذي يخاطب عن الانبياء لا يتقدم احد الانبياء لفك الناس من كربات العرصات التي تكون في يوم القيامة الا هو  
صلى الله عليه واله وسلم وقبل ان تنتقل الى عباراته الاخرى - [00:04:17](#)  
اه هنا يحسن التنبيه على مسألة مهمة وهي ان السلف رحمة الله نهبوا الى مسائل من قديم في عدم في تعظيم النبي صلى الله عليه

وسلم وعدم الغلو فيه هذا من جهة ومن جهة اخرى - [00:04:44](#)

يلحق به صلى الله عليه وسلم من الغضاضة ما لا يليق حتى قال مالك رحمه الله من قال ان ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم دنس يقتل السبب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في يقول ان من قذف ام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:06](#) وهو فيقتل في قول عامة اهل العلم السبب في هذا انه يلحق الغضاضة وهكذا سبها لو سب ام النبي صلى الله عليه وسلم وفرق بين ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#)

في ذات الامر او في الامر ذاته ان يكون صلى الله عليه وسلم بانها غير مسلمة كافرة هي لكن فرق بين هذه المسألة كما ثبت في الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال اني سألت الله - [00:06:02](#)

استغفر لامي وسألته ان ازور قبرها فاذن لي هذا الحديث قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه الاية المعروفة المحفوظة لنا جميعا. ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا - [00:06:21](#)

تربة الله اليكم. امته خير الامم واصحابه خير اصحاب الانبياء عليهم السلام. وافضل امته ابو بكر الصديق هنا قال رحمه الله امه خير الامم في نص كتاب الله كنتم خير امه - [00:06:48](#)

اخرجت للناس قوله واصحابه خير اصحاب الانبياء ويندرج في قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وغيرهما خير الناس يعني الذي انا فيه الان هم الذين يلونهم فهم خير الناس بلا شك في حكم الله ورسوله - [00:07:14](#)

لكن السؤال هنا بما كانت هذه الامه خيرا منه قد تولى الله تبارك وتعالى الجواب وهو يأمر بالمعروف وتؤمنون بالله هذه الامه مجتمع فيها ما لا يجتمع في لم ما لم يجتمع في الامم السابقة - [00:07:35](#)

فهي امه دعوة وهي امه اصلاح وليست امه افساد ويا امه التوحيد وليست امه شرك ولو تتبعنا هذا الامم السابقة لوجدته اضعف بكثير من هذه الامه لو لحقنا اليهود والنصارى مثلا - [00:08:01](#)

وصاروا يدعون الناس الى توحيد الا الى الشرك بخلاف هذه الامه فانها لم تزل بحمد الله ورسوله انه يمكن لها في الارض يعني لا تندثر الا هذه الدعوة الا عند قيام الساعة فان عند قيام الساعة - [00:08:21](#)

لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق. وهذه اللحظة او هذه الوقت اه ذكرنا سابقا ان الساعة تكون كالحامل المتم. لا يدري اهلها متى ولادها خرج هو العقد الى انفكت تتابعت علامات الساعة - [00:08:47](#)

كما تتابع الخرزة حين تنقطع الى الارض احسن الله اليك. وافضل امته ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو قرين ثم علي المرتضى رضي الله عنهم اجمعين لما روى عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كنا نقول والنبي -

[00:09:11](#)

صلى الله عليه وسلم حي افضل هذه الام افضل هذه الامه بعد نبياها ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم عليك فيبلغ ابن علي ثم علي عندكم في نسخ علي؟ كلكم - [00:09:36](#)

البقية عندهم هذا حقيقة مقحمة الحقيقة في في هالنسخة ذي غلط هو رابعهم لكن اقحامها في الحديث هذا غلط نعم قد جاء في حديث لا اصل له بمعنى هذا الحديث الحاق علي رضي الله عنه في هذا - [00:09:54](#)

اسناده موضوع او اسناده باطل كما قال الذهبي رحمه الله في تاريخ الاسلام ولا يوجد فيه شيء من الكتب المشهورة المعروفة انما الثابت هو الافتصار على النسخة التي عندك منقولة - [00:10:18](#)

نسخة المكتب الاسلامي نسخة تحقيق من هي مبنية يبدو على هالنسخة هذي انا يبدو لي والله اعلم ان في احد ادخلها هنا لانها في عامة النسخ الخطية يعني انا عندي منها احد عشر نسخة خطية ما فيها احد هذا - [00:10:36](#)

منها شيء قدير عليه سماع عليه رواية الحافظ المزي. ما فيها هذا انها مقحمة على كل حال يعرف هذا والحديث اصله في الصحيح على كل حال لكن دون قوله سيبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره. وهي زيادة صحيحة - [00:11:01](#)

الله اليكم وصحت الرواية عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال خير هذه الامه بعد نبياها ابو بكر ثم عمر ولو شئت وروى ابو الدرداء

رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما طلعت الشمس - [00:11:26](#)

امس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على افضل من ابي بكر. وهو احق خلق الله بالخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم لفضله وسابقته. وتقديم النبي صلى الله عليه وسلم له في الصلاة على جميع الصحابة رضي الله عنهم - [00:11:56](#)  
اجماع الصحابة على تقديمه ومبايعته. ولم يكن الله ليجمعهم على ضلالة. نعم ولهذا قال الصحابة رضي الله عنهم رضيه النبي صلى الله عليه وسلم لدينا افلا نرضاه لديانا؟ هذا امر طبيعي - [00:12:16](#)

والحقيقة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين نوا تشريعيا للامة كله ان احق الناس بامامة الصلاة لكتاب الله وفي الحديث الاخر الصحيح يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله في لفظ مسلم قال احقهم بذلك - [00:12:33](#)  
يعني هو الذي له الحق فلا يجوز لاحد ومع ذلك خالف النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر للتنبية الى خلافته على خلاف بين اهل العلم هل كانت نوا او كانت اشارة؟ او كانت شورى - [00:12:52](#)

والمسألة على كل حال لا يترتب عليها كثير شيه في الاعتقاد عندنا هنا. انما في الفقه قد يعني يعني يبين الاثر في الخلف هذا وعلى كل حال كما اشار شيخ الاسلام رحمه الله في هذه السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار لهم بذلك واوما لهم في عدة نصوص ومن ذلك ما قالت امرأة لما جاءت قالت يا رسول الله - [00:13:11](#)

لم اجدك قال الراوي تقصد او تعني الموت اذا ما وجدته قال فاتي ابا بكر وغير ذلك من الوسواس وهذا النص الذي قلته وهو حديث لام القوم ما في شك ان النبي صلى الله عليه وسلم حكم حكما عاما في الصحابة قال اقرأهم ابي - [00:13:33](#)  
قال من الظهر يقرأ القرآن غضا كما نزل اختص هؤلاء الصحابة القرآن وقال لابي بكر وعمر وعثمان علي كلهم لو قال لكل قال لهم القرآن من اربعة ناطب هؤلاء الكبار العشرة المبشرين - [00:13:54](#)

القرآن اختصاص اذا اختص به بعض الصحابة كان له مزية على غيره لكن ابو بكر رضي الله عنه لما جمع الله فيه من الخير الباطن والظاهر من الخصائص والصفات جميع الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قدمه وخالف هذا الاصل التشريعي لان نبيه الى مسألة الخلاف - [00:14:22](#)

هنا مسألة وهي رحمه الله في يعني لما تكلم على مسألة البيعة ذكر جملة الحقيقة هي غير صحيحة على بعض الناس وهي ان انصار اتفقوا على تقديم سعد ابن عبادة على غيره من الصحابة كابي بكر - [00:14:45](#)

هذا غير صحيح المنصوص عليه في حديث البيعة عند البخاري انهم انه كان غائبا فاحبت الانصار ان تحضر حتى بعضهم يعني كأنه يقول لهم توقفوا حتى يأتي سعد. فقال ابو عمر رضي الله عنه قتل قتل الله سعدا - [00:15:08](#)

كان هو مريض كان عمر رضي الله عنه فيه شدة قالوا شيخنا سعد العمر فوق سعد بايع الناس او ابو بكر رضي الله عنه نعم احسن الله اليكم ثم من بعده عمر رضي الله تعالى عنه لفضله وعهد ابي بكر اليه. وهذه وهذا اشارة من المصنف رحمه الله الى احق - [00:15:24](#)  
البيعة ان شاء الله ان الولاية او الخلافة الصحيحة ما كانت احد امور ثلاثة كما سيأتي مصنف على واحدة هنا واخر ثنتين فيما بعد وهي ان يعهد اليه الخليفة قبله - [00:15:53](#)

اليه الخليفة قبله مع الاسف بعض المعاصرين من الكتاب اتكلم في هذا وقال هذا ليس اصلا تشريعي. وهذا المسكين ما درى ان الصحابة اجمعوا على هذا العهد لا شك ان خلفه مع الصحابة يعتبر ضلال - [00:16:13](#)

الله اليكم ثم عثمان رضي الله عنه لتقديم اهل الشورى له. حتى ان الامام احمد رحمه الله قال لم يجتمعوا يعني لم يبايع لاحد مثل ما بويع لي عثمان اجتمعوا على بيعة مثل ما اجتمعوا على بيعة لان عثمان رضي الله عنه كان في زمن بعد وفاة عمر رضي الله عنه -

[00:16:31](#)

كانوا الناس متوافرون الصحابة متوافرون في المدينة. ما خرج منهم احد وكان الامر بينهم شورى والشورى الذي حصل في خلافة عثمان ما حصل من قبل ولا من بعد بهذه السورة - [00:16:56](#)

لا زال قال الامام احمد هذه الكلمة العظيمة انه انه بويع لهم او لم يبايع لاحد مثل ما بيع عثمان في بيعته نعم الله اليكم ثم علي

رضي الله تعالى عنه لفضله واجماع اهل عصره عليه. للتنبيه قول المصنف رحمه الله واجماع اهله عليه - [00:17:14](#)

تنبيه الرد على الناصبة الذين لا يربعون بعلي يعني نعم هذي مسألة اخرى هنا فرق احسنت جزاك الله خير يا شيخ محمد هنا فرق بين مسألتين وهي مسألة الفضل ومسألة الخلافة - [00:17:37](#)

الذي اتفق عليه الصحابة واتفق عليه اهل السنة مسألة الخلافة ولا مسألة الفضل مسألة الخلافة فيها الامام احمد رحمه الله ان من لم يربي بعلي فهو اضل من حمار اهله لان اجماع الصحابة كيف تخالفه - [00:18:01](#)

اما مسألة الفضل فهي مسألة شرعية. ان قلت في تفضيل عثمان كما هو قول جمهور اهل السنة وان كنت بقول بعض اهل الكوفة من التابعين في تفضيل علي رضي الله عنه - [00:18:18](#)

المسألة الامر فيها يعني مسألة اقل يعني المسألة الاولى ومن اهل المدينة من كان من لا يرى التفضيل اصلا بعد ابي بكر وعمر ما يرون مسألة التفضيل مطلقا هذه لا تجدها عندهم - [00:18:33](#)

وهي على كل حال هو قول اقل من اهل العلم الا جماهير السلف والخلف على مسألة التفضيل هذي ان الصحابة مراتب دلالة النصوص على ذلك. نعم. وهي مسألة على كل حال - [00:18:51](#)

يعني ليست من اصول الاعتقاد التي يضل بها مسألة التنظيم هذه انما الذي يظل فيه كما قال شيخ الاسلام في الوسطية مسألة الخلافة لانهم اجمعوا. نعم احسن الله اليك وهؤلاء الخلفاء الراشدون المهديون الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم - [00:19:04](#)

سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. وقال صلى الله عليه هذا هنا في قوله عليه الصلاة والسلام عليكم سنتي وسنة الخلفاء. الحقيقة ان قرن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:32](#)

سنة الخلفاء في سنته دلالة على تعظيمها هذه مسألة الثانية ان قول الواحد من هؤلاء قول الواحد منهم من هؤلاء الخلفاء رضي الله عنهم اللي هو ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:19:49](#)

اذا خالف غيره من الصحابة فهي مسألة وقع فيها النزاع من قديم من اهل العلم اه من اهل العلم وهذه طريقة المحققين اذا اختلفت المسألة سواء كانوا من الخلفاء الاربعة ومن غيرهم رجحوا بينهم - [00:20:05](#)

الذي ارجح بينها بما يوافق النص سواء الذي فيه احد الدلالات الاشارة والناء والمفهوم واشبه ذلك او يعني يبحثون عن دليل خارجي للنعين الذين استدل بهما الصحابان المختلفان وهذه مسألة كثيرة ذكرنا نحن في الموقع مر علينا خلاف ابي بكر في الجد والاخوة - [00:20:21](#)

ابو بكر رضي الله عنه يرى اسقاط الاخوة في الجد يسقط الاخوة عند ابي بكر وعمر التشريف وهكذا القسم التفضيل بمناقب الدفاع الانسان عن الدين والى اخره في قسم الغنائم كان عمر يرى التفضيل - [00:20:48](#)

وابو بكر يقول الناس كلهم يعملون لله تبارك وتعالى وهذه يعني امور من امور الدنيا بينهم سواء باشتراك في اصل الدفاع عن الدين في مسألة قسم الغنائم وكذلك عفوا في الفي وليس في الغنم - [00:21:08](#)

مسائل حصل كثير يعني مر علينا امس في موطأ عمر رضي الله عنه وابنه في مسألة رد الهبة اذا لم يثب عليها الانسان عمر كان يرى انه انها ترد اذا لم يذهب عليه وابن عمر وابن عباس - [00:21:26](#)

يعني يرون انها الافرج كيف يعود في خيره؟ وهي على كل حال مسائل مشهورة من مسائل الفروع مسائل الاحكام الله اليكم. وقال صلى الله عليه وسلم الخلافة من بعدي ثلاثون سنة. فكان اخرها خلافة - [00:21:44](#)

علي رضي الله تعالى عنه هنا في قوله الخلافة ثلاثون سنة وقع كما اخبر فان خلافة الاربعة خلفاء رضي الله عنهم كانت ثلاثين سنة المصنف رحمه الله اورد هذا الحديث لينبه الى اول صحة - [00:22:09](#)

خلافات هؤلاء الخلفاء الاربعة ثم حقب بكلام فكان اخرها خلافات يعني انه اذا لم يصح يجمع الناس على علي في البيعة في قول بعض الناصبة قولهم اذا لم يصح يجمع الناس عليه في البيعة - [00:22:27](#)

داخل في هذا قال الخلافة ثاثون سنة علي رضي الله عنه الله اليكم ونشهد للعشرة بالجنة كما شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر في الجنة وعمر - [00:22:44](#)

الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير والزبير في الجنة وسعد في وسعيد في الجنة صلى الله عليه وسلم في الجنة شهدنا له بها كقوله هنا المصنف رحمه الله ذكر حديث العشرة هذا وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:23:06](#)

من غير وجه وهو حديث مشهور اه لكن هنا يعني سبب جمع الصحابة رضي الله عنهم العشرة وتقديمتهم على غيرهم بان لهم من السبق في الاسلام وكل هؤلاء يجمعهم عدة جوانب من اهمها ان من اسلم بعدهم من الصحابة فانما كان بسبب هؤلاء العشرة -

[00:23:36](#)

بل ان ابا بكر رضي الله عنه جمهور الصحابة اسلموا بسببه وبدعوته رضي الله عنه كذلك لهم السبق الاسلام وسيروهم عطرة لو تقرأها

تترجم هذه السيرة لكانت اية من آيات الله - [00:23:59](#)

الدعوة الى الاسلام طلحة رضي الله عنه يقول قيس ابن ابي حازم كما في البخاري رأيت يد طلحة الذي وقع بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد شالته لانها آآ وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم من سهم او رمح وقى بها فدخل هذا السهم او الرمح دخل في في

عظامه ولحمه - [00:24:20](#)

او شلت يده ثم انه لما وقع النبي صلى الله عليه وسلم في الحفرة يوم احد خوى عليه جعلها كالقبة النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابو بكر وكان يبكي رضي الله عنه قال استخرجنا طلحة فوجدنا به بضع وسبعين - [00:24:43](#)

ما بين ضربة وطعام حتى حملوه للمدينة وهو لا يعي رضي الله عنه والسيرة ماطرة الحقيقة اللي يقرأها يجدها عجيب يعني فيها من

الذب عن دين الله عز وجل ونشر الاسلام والاحتساب في هذا شيء الحقيقة - [00:25:04](#)

يعني ما يكون عجيبا في تاريخ البشرية نعم ومن الاشياء العجيبة في اه سيرة طلحة رضي الله عنه انه كما ذكر ابن عساكر وغيره هذا

من اوجه مرويا عن عائشة بنت ابي طلحة بنت بنت طلحة - [00:25:22](#)

انه لما استشهد رضي الله عنه دفن قريب من البصرة بنته هذه عائشة رأته بعد ثلاثين سنة قال يا بنية اخرجيني فانه قد اضر بي

الندى ان دفنوه على في احدي - [00:25:45](#)

المعارك على جانب وادي كان اذا نزل المطر دخل عليه الله فكان كما قال جاءت بنته مع حفروا فوجدوه طريا لن يتغير اخذوه ودفنوه

قريبا جدا من البصرة رضي الله عنه - [00:26:11](#)

كما حفظ الله عز وجل في حياتهم حفظهم الله بعد ما نأتي الله اليكم وكل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة شهدنا له بها

كقوله الحسن والحسين سيدي - [00:26:30](#)

احباب اهل الجنة فقوله لثابت ابن قيس انه من اهل الجنة ولا نجزم لاحد من اهل القبلة بجنة ولا نار الا من جزم له الرسول صلى الله

عليه وسلم عندكم ولا نجزم وعندي في النسخة الجيدة ولا ننزل احدا من اهل القبلة بجنة ولا - [00:26:47](#)

نارا الا من نزله النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعدها ولا لكن نرجو اذا الجملة هي على كل حال معناها واحد مؤداها واحد وهو هذا

احد الاقوال ائمة السنة رحمه الله في مسألة الجزم هل يلزم لاحد بجنة او بنار؟ لكن يجب ان نعلم ان نحرر محل النزاع ان ائمة ائمة -

[00:27:07](#)

السنة لا يقولون بالشهادة لاحد بالجنة او النار اذا كان حيا الحياة هذا لا قائل به عند اهل السنة انما الكلام هو في بعد الممات لان الحي

مات ومن عليه الفتنة. ولا يدري بما يفهم له. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:40](#)

لكن هنا الذي وقع فيه الخلاف هو بعد ذلك الجزم الذي قاله المصنف والان يلزم لاحد من اهل القلة بجنة ولا نار الا من جزم له الرسول

صلى الله عليه وسلم - [00:27:56](#)

لكن نرجو المحسن ونخاف على المسلمين. هذا هو احد الاقوال. وقيل لا يشهد الا للانباء فقط وهذا قول الاوزاعي وقيل بانه كل ما

تقدم لكن الذي شهد له المؤمنون واجمعوا عليه - [00:28:08](#)

هذا يصح اخذا من حديث الجنازة المشهور الذي في الصحيحين لمن مر عليه الصلاة والسلام بجنازة قال اثنوا عليها خيرا فقال

وجبت والثانية اثنوا عليها شرا فقال وجبت ثم قال - [00:28:29](#)

شهداء الله على كل حال التوسع في هذا الحقيقة يعني ليس هو دأب اهل السنة ولا يعرف عن السلف الله اليك ولا ولا نجزم لاحد

من اهل القبلة بجنة ولا نار. الا من جزم له الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:42](#)

في هذا انه امر غيبي. امر من امور الغيب. نعم الله اليكم لكن نرجو للمحسن ونخاف على المسيء ولا نكفر احدا من اهل القبلة بذنب

ولا نخرجه عن الاسلام بعمل. احسنت - [00:29:03](#)

هذه المسألة الحقيقة هي مسألة آآ طويلة لكن آآ يعني لا بد من التنبيه الى مسألتين فيها وان هي مسألة طويلة مسألة التكفير هذه

وقد جرت الحقيقة هويلات في تاريخ الاسلام وحصل فيها مخازن لتكفير بعض المسلمين لبعض - [00:29:21](#)

اه اهل السنة يتعاملون مع هذا الباب على وجهين مطلق ومقيد اما المطلق فانهم رحمهم الله يكفرون جنس البدع المكفرة يقولون كما

صح هذا عن الامام احمد وغيره لما ذكر الجهمية كفرهم - [00:29:43](#)

هذا الجنس جنس البدعة المكفرة تكفر وهذا هو المنقول عن الامام احمد وهو الذي تؤول اليه الرواية عنه لما عين الجهمية لا يعني انه

تعيين بالعين فلان وفلان وانما هو - [00:30:06](#)

في هذا الجنس وهكذا بالوصف يقولون من فعل هذا هذا الفعل فهو كافر النذر للقبر اتخذه من دون الله فهذا كافر مثلا النوع الثاني

الذي هو المقيد وهو ما يسمى بتكفير معين. فان هذا السلف ما كانوا يتعاملون معه كثيرا - [00:30:26](#)

حينما يتعاملون معه في امور ضيقة اذا ثبتت شروطه وتحققت مثل ما لو قال قال في شعره او نثره او في كتاب له الاستهزاء بالنبي

صلى الله عليه وسلم ويستثيبونه - [00:30:52](#)

والا قصرنا عينه هم لان هو كافر لا هو كافر هذا جزء من تكفير العين يعني يقتلونه وهو غير كافر آآ هنا المسألة السلف كانوا

يتعاملون معها بضيق يعني آآ وليس بتوسع - [00:31:17](#)

والرزية الحقيقة هي يعني هي ان يتوسع الانسان في هذه القضية التي هي قضية تكفير وهذه قضية موحشة تجعل الناس ينفرون

من الخير وينفرون من الدين لكن ايضا لا يكون في الباب المقابل ان بعض الناس اذا سمع عقيدة كافرة - [00:31:40](#)

وكفر كلام السلف فيها من الصحابة والتابعين والائمة بدأ يقشع جلده وكيف يكفر بهذا الشكل النبي صلى الله عليه وسلم نص على

اشياء من الكفر والصحابة والتابعين وما زال الائمة والعلماء يستعملون هذا - [00:32:03](#)

وينص عليها في كتبهم في كتب الفقه في كتاب الايمان والنذور واستتابة المرتد في كتابه الحدود واشباه ذلك يستعملونها في الفقه

كل المذاهب الحساسة هذه الزائدة هي لا شك انها جفاء عن النصوص الشرعية - [00:32:22](#)

وهنا مسألة ينبغي ان ننتبه لها ان ائمة السنة من اقل الناس في تاريخ الاسلام استعمالا قضايا التكفير وبدل على ذلك كتبهم رحمهم

الله اما اهل البدع فانهم يرمون اهل السنة بانهم اوسع الناس. وهذا كذب عليهم - [00:32:40](#)

انما السلف كانوا يكفرون كما ذكرت لكم تكفيرا مطلقا او تكبير تكفيرا وصنيا وصفيا والتكفير العيني يكون بابهم فيه ضيق ما

يتوسعون فيه. هذه هذه مناهجنا حتى ان كثير من السلف - [00:33:04](#)

في قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لاختيه يا كافر فقد باء بها احدهما اكثر السلف لا يقولون لان من قال لاختيه كافر فباع بها

احدهما اللي هو الف هذا الذي كفرا ثم رجع اليه تكبيرة لا يلزمون بان هذا كافر - [00:33:22](#)

السبب انه متأول انه قال هذا متأولا عند جمهور السلف السلف رحمهم الله كانوا استعمال ضيق في هذا الامر بخلاف اهل البدع

فانهم يتوسعون حتى يكفر بعضهم بعضا. وكتبهم بحمد الله موجودة هذه نعم - [00:33:40](#)

الله اليكم ونرى الحج والجهاد ماضيا مع طاعة كل امام. برا كلمة طاعة طيب نعم هي ما هي موجودة في بعض النسخ حتى الجملة

هذي موجودة في جملة من النسخ لان محلها مو هنا محلها فيما بعد - [00:34:02](#)

الله اليكم برا كان او فاجرا وصلاة الجمعة خلفهم جائزة هذا افرض عليه بعضهم المصنف بان بقوله كلمة جائزة لانه يقول الجهاد

والجمعة جائزة ولا واجبة والحقيقة ان المصنف ما اراد هذا الذي هو تفسير الحكم التكليفي - [00:34:23](#)

والامام علامة في الفقه صنف كتابا ما صنف في الاسلام مثله المغني رحمه الله جلالته واعرف بهذا لكن هو رحمه الله اراد بهذا انها

شريعة. ان هذه ان الصلاة خلفهم هي شريعة - [00:34:53](#)

يعني يتبعها السلف بتفصيل هذا نعم بتكليفنا الله اليك ولا يرد عليها اللي يقول هالكلام ذا يريد ان يصنف يرد عليه يرد عليه شو يرد

عليه لا يقال له كيف توجب انت الصلاة خلف هذا الامام؟ مفهوم كلامك؟ ان صلاته مع واحد ثاني اللي في البلدان الثاني ها -

[00:35:10](#)

ما تجوز لان هذه واجبة تقول لا والله انا قصدي واجبة انها يعني في الاتباع قلنا ها وبين مصنف يريد هذا كذلك ليس يعني باولى من

هذا هذا الجواب نعم - [00:35:38](#)

الله اليك. قال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الايمان الكف عن من قال لا اله الا الله كما في حديث

اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله - [00:35:52](#)

شيء عظيم الحقيقة في هذا الدين في حفظ الدماء مع ان اسامة اورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ايراد الحقيقة قوي في قوله انما

يا رسول الله انما قالها متعوذة. الرجل خادم - [00:36:09](#)

لما اصاب يدي بالسيف الحقيقة هذا الاعتراف قومي ومع ذلك مع قوة الاعتراض النبي صلى الله عليه وسلم ما وافقه على هذا تعظيما

لهذا الاصل وهو التوحيد. نعم الله المستعان الان يعني بعض الناس ادنى فسق وادنى فجور في بعض الاماكن التي قتل فيها ناس من

المسلمين بعض المسلمين قتل بعض - [00:36:23](#)

احسن الله اليك ولا نكفره بذنوب. ولا نخرجه من الاسلام بعمل. والجهاد ماض منذ بعثني الله عز وجل حتى يقاتل اخر امتي بعدنا

حتى يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور - [00:36:49](#)

ولا عدل عادل والايامن بالاقدار طيب عندي روابط على كل حال هنا في هنا في قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا نكفره بنا

المصنف رحمه الله الرد على الخوارج والمعتزلة واضرابهم الذين يكفرون المسلمين - [00:37:11](#)

اه بالذنوب او مطلق الذنب الله تبارك وتعالى قد ذكر ان مطلق الذنب لا يخرج عن الدين كما في قول الله تبارك وتعالى وان طائفتان

من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - [00:37:32](#)

طائفتان من المؤمنين اقتتلوا ما سماهم مسلمين ايش سماهم ما هم مؤمنين تسمية يدل على انهم لم يخرجوا من الدين بلا اقتتال

نعم هو كبيرة عظيمة خطيرة لكن لا يخرج عن الدين. ومراد السلف رحمهم الله اننا لا نكفر احدا بذنوب - [00:37:49](#)

كما ذكرت انه لا يكفرون مطلق الذنب ولهذا قال الامام الحاكم ابو احمد في شعار اصحاب الحديث كلمة طيبة في تفسيره هذا قال

ولا نكفر احدا بذنوب الا ترك الصلاة - [00:38:15](#)

الا بترك الصلاة وان عمل بالكبائر مسألة الصلاة ذكرناها سابقا ان الامام احمد من النسائي والمفردات انه يرى ان تارك الصلاة كافر

خارج من الدين والائمة الثلاثة يرون انه فعل كبيرة من الكبائر - [00:38:32](#)

والمسألة من مسائل الاحكام والبرهاري رحمه الله الامام في شرح السنة رحمه الله الى كلمة ايضا فيها ايضا قوله ولا يخرج احد من

اهل القبلة من الاسلام حتى يرد اية من كتاب الله - [00:38:53](#)

او شيئا من اثار رسول الله او يصلي لغير الله الى اخر كلامه الله اليك. ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومحبتهم وذكر وذكر محاسنهم تولي اصحابه - [00:39:10](#)

ثم قال ومحبتهم الله اليك ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم منصوبة ليه مفعولا

بمن للمصلحة منصوبة لكن اللي بعدها ومن السنة محبته السنة ذكره. نعم - [00:39:32](#)

هي بدل بدل من تولي الله اليك. ومن السنة تولي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبتهم. وذكر محاسنهم والترحم الله

اليك والترحم عليهم والاستغفار لهم والكف عن ذكر مساوئهم وما شجر بينهم واعتقاد فضلهم - [00:40:03](#)

ومعرفة سابقته نعم. هذه القطعة من كلام المصنف رحمه الله فيها حقيقة لابد ان يعني يتنبه الى قضايا مسائل اول تلك المسائل ان

ائمة السنة رحمهم الله لم يصوبوا القتال بين الصحابة - [00:40:30](#)

كل ائمة السنة ما قالوا ان الصحابة الذين اقتتلوا هو خير وخير والذي ينبغي انهم يقتتلون حتى يعرف الحق ابدا كلهم مجمع على ان

ترك الاقتتال هو اولى ما في شك - [00:40:50](#)

القتال قتال في مثل هذه الامور ليس هو محمداً يحمد عليها الانسان. لكن امر الله وقع اذا نضع بهذا منهج اهل السنة انهم لا لا يرون

الدخول في الفتنة اصلا - [00:41:07](#)

وان دخلها الانسان ينبغي ان يكف القتل فان قتلا فينبغي ان لا يجاز على جريحهم ولا تسبى نسائهم واشبه ذلك كما قال علي رضي

الله عنه هذا هذا منهج ثم ترك الشجار لو حصل هذا في تكرر في تاريخ الاسلام قد حصل هذا اول ما حصل بين الصحابة - [00:41:25](#)

يترك الامر ويستعف الانسان بلسانه الامر الاخر هو ان جمهور الصحابة رضي الله عنهم لم اه يدخل في هذه الفتنة ومن قال ان

الصحابة كلهم او جلهم دخل فيها فقد غلط - [00:41:49](#)

عندنا الاثار والصيام بتتبعها علمنا ان ما دخل الناس كله حتى ان الشعب رحمه الله وهو ممن شهد هذه الاحداث قال رحمه الله لم

يشهد الجمل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غير علي وعمار وطلحة - [00:42:10](#)

والزبير فان جاؤوا بخامس فانا كذاب رحمه الله الذي يريد الاقتداء يقتدي بالاكتر ولا بالاقل يقتدي بل بالاكتر من الشك ويستعف

الانسان عن الدخول في هذه الفتن التي هي لم يخلو عصر - [00:42:29](#)

من عصور الاسلام وزمن من ازمنا تاريخ الاسلام مع الاسف الا وصار فيها احتفال بين المسلمين الى يومنا هذا الانسان ينبغي ان

يستعف عن هؤلاء عن هذا القتال ثم السلف رحمهم الله كان لهم منهج وهو ترك - [00:42:48](#)

ما حصل من الشجار بين الصحابة فلو سأل انسان قال لماذا صنعوا هذا؟ ونبهوا عليه حتى ابن ابي زيد تعرفون في مقدمته اللي هي

في الفقه نبه اليها في اول كتابه - [00:43:08](#)

ذكروها في كتب الفقه ذكر بعض الفقهاء اما في كتب الاعتقاد دائما يكررونه والسبب في ذلك اول النصوص المتواترة. التي دلت على

فضل الصحابة رضي الله عنهم هذه نصوص توجب محبتهم وتعظيمهم والاقتداء بهم ولو حصل منهم ما حصل - [00:43:23](#)

الامر الثاني ان الله عز وجل لا يسألنا عن هذا الذي حصل بين الصحابة الله عز وجل يوم القيامة يقول وش سوى فلان والله ما جيت

انصره ولا امة قد خلت - [00:43:44](#)

لهذا عمر ابن عبد العزيز رحمه الله كان يقول تلك دماء طهر الله منها يدي انا اخطب بها لساني ما يصير انسان احمق يذكرون في

اخبار الحمقى والمغفلين واحد من ستة شرطة قديما هذا اظن ذكره ابن الجوزي او ابن قتيبة - [00:43:55](#)

امسكت به الشرطة قالت له امسكت مجموعة قال انت من اول وتعال انت ليش قال لانه طلب اخي من عمي وانت ابن خالي يا الربع

انا شفقتهم يتضاربون ودخلت معهم حسبة لوجه الله - [00:44:19](#)

هذا انسان بعد الف واربع مئة سنة ملقوف هذا هو مثال هذا الانسان الاحمق الذي بعد الف واربع مئة سنة يأتي يتكلم في عرب

الصحابة وهو ييقدم يأخر قال عليه يقدم ولا يؤخر انما هو - [00:44:42](#)

من الشيطان وتسلط من الشيطان على هذا الانسان وعدم سبحانه الله يعني خذلان الله عز وجل بهذا الانسان فجعله يلغ في هذا

يشغل وقتا في شيء لا ينفع الكلام في اعراض الصحابة وفي ما شجر بينهم ما يقدمك الى الله عز وجل - [00:44:59](#)

يقدمك هو طاعته والجهاد في سبيله وايلاء كلمته ويدعوها اليه والرفق بالناس. دعوة الناس بالحكمة والموعظة الحسنة والذر

الضعيف والمسكين بر الوالدين والصلاة والزكاة والصوم هذا الذي ينفع الانسان. نعم - [00:45:16](#)

هنا قبل آآ كذلك هنا من الامور التي يعني لاجلها ترك السلف الشجار بين الصحابة وهو الامر الثالث ان المؤمن هو مجموع اخلاق او هو

مجموع اعمال باطنة وظاهرة فاذا حصل او حصل عند مجتهد في الخير نقص او خطأ فهذا الخطأ لا يؤثر اولا - [00:45:34](#)

على اعماله الباطلة لاننا ما ندرى عنها. هذا امر غيبي ما ندرى عنه هو في حقيقة الامر هذا الانسان الذي دخل في هذه الفتنة الصحابة هم غيرهم لا شك انه متأول والمتأول تعرفون النصوص الشرعية التي جاءت في العفو عنه كما في قصة ذاك الرجل الذي قال -  
[00:46:03](#)

اذا انا مت فاحرقوني في يوم راتح قال لاولاده وصية لان قدر الله علي ليعذبني. ثم بعدها الله عز وجل بعد ما مات قال ماذا؟ لم؟ قال خشيتك يا رب -  
[00:46:25](#)

غفر الله عز وجل له وادخله الجنة وهذا الانسان نسال الله العافية قد فعل فعلا منفرا خطيرا وهو الشك في ان الله لا يقدرنك الى الموتى العبد بالشك في قدرة الله وان الله واحد او اشبه ذلك لا شك ان هذا من من عمل المشركين -  
[00:46:41](#)  
وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم على الرجل الذي جلد في الخمر وسبه بعض الصحابة. قال اني ما عملت الا وهو يحب الله ورسوله اخبر عن امر باطل مع انه شارب الخمر. وكذلك في قصة ماعز لما سبه كذلك في قصة الغامدية. قال والله انه في انهار الجنة -  
[00:47:03](#)

اه هذه امور يعني لا يأتي الانسان ويتألى على الله عز وجل يتكلم في اناس وقع منهم خطأ في في شيء يراه هو او شيء يعلمه لانه قد يكون هذا بتأويل -  
[00:47:23](#)  
وقد يكون مندثر في حسناته وقد يكون هذا الامر حصل له ضعف ثم تاب منه وقد يكون اولي عز وجل واصيب بالمصائب حتى كفرت عنه هذا وغير ذلك من اسباب المغفرة التي نعلمها جميعا -  
[00:47:40](#)  
ثم ابن عباس رضي الله عنه هو امر رابع رضي الله عنه كان يقول كما في اه ما في كما رواه الامام احمد يقول رحمه الله لا رضي عنه لا تسبوا -  
[00:47:58](#)

هذا محمد فانهم ان الله قد امرنا بالاستغفار لهم وهو يعلم انهم سيقتتمون ما امرت بان حاكما عليهم او تفسر ما حصل منهم وتخطئ وتصوب وتسب وتشتتم ما في شك ان هذا من قلة الحياء -  
[00:48:08](#)  
في التعامل مع النصوص الشرعية وكذلك في التعامل مع الصحابة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين نقلت الرسالة الله اليكم قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان -  
[00:48:28](#)  
اجعل في قلوبنا غنا للذين امنوا فقال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الاية وهي مكلمة في بعض النسخ المصنف رحمه الله ذكر هنا الاية والذين جاءوا من بعدهم ليلبينا -  
[00:48:52](#)

ان ان الذي ينبغي والذي يجب ان يسلك مع هؤلاء هو الدعاء لهم. تلاحظون الاية استفتحت باسم ثم ختمت بثالث وهذا احد معاني الحصر يعني فيه معنى من المعاني الحصر والذين جاءوا من بعده كأنه قال اي والذين يأتون من الامم فيما بعد ليالي -  
[00:49:16](#)  
لا يكون حالهم الا الاستغفار فقط ليس لهم الا ان يستغفروا لهؤلاء الصحابة رضي الله عنهم الله تبارك وتعالى قال في الاول للفقراء المهاجرين. ثم قال ثم قال والذين جاءوا من بعدي -  
[00:49:39](#)  
وبهذا السنن بها من اهل السنة على ان الذي يسب الصحابة ليس بمسلم لان الله اخبر ان هؤلاء الناس اخبر ان ان المسلمين يمقتون الى ثلاثة مهاجرين وانصار ومن جاء بعدهم -  
[00:49:58](#)

من خرج عن هؤلاء الثلاثة فليس بمسلم نعم الله اليكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق مثله احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا في رواية قواه شيخ الاسلام -  
[00:50:19](#)  
لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهب كل يوم وانا اسأل يا اخوان الذي في احد يستطيع ان ينفق مثل جبل احد ذهب ولا في تاريخ البشرية حصل -  
[00:50:46](#)

كيف لو كان كل يوم لا شك ان هذا تنبيه النبي صلى الله عليه وسلم الى عظم منزلة الصحابة رضي الله عنهم وهنا الحقيقة آآ يعني مسألة مهمة هي في مسألة سب الصحابة رضي الله عنهم -  
[00:51:03](#)  
وهي ونبهنا الحقيقة وهي مع الاسف صار فيها خلط من بعض الناس في مسألة صب الصحابة الذي يسب صحابي واحد قد وقع

الخلاف فيه بين اهل العلم هل يقتل ولا يعزر - [00:51:21](#)

على خلاف وهل يكفر هو يعني قد فعل كبيرة من كبائر الذنوب العظام هذا قد وقع فيه الخلق لكن الذي لم يقع فيه الخلف هو من كفر الصحابة كلهم لابد ان ننتبه لها قضية لان بعض الناس يكفر تكفيرا جنيا فهذا كافر خارج من دين الاسلام طب حتى الاجماع على كفره جمع من اهل العلم - [00:51:41](#)

هذه قضية قضية ثانية هي يجب ان ننتبه لها في مسألة السب هي ان الصحابة لو جاء انسان وقال انا ابا بكر وعمر الامام احمد رحمه الله عن من يسب قال هذا رافضي - [00:52:06](#)

لكن يجب ان ننتبه الى ان الذي يكفر الصحابة هذا باطني وليس راضي فضلا عن ان يسمى شيوعي. لا بد ان ننتبه للقضية هذي. السلف عندهم الشيعي هو الذي يقدم علي على عثمان. تجدون هذا في - [00:52:30](#)

الرجال فيه تشيع لانه كان يقدم علي على عثمان او يبالغ في الصحابة يتكلمون على هذا يذكرون ان فيه تشيعا لكن الرافيي عندهم هو من سب ابا بكر وعمر - [00:52:49](#)

اما الذي يكفر ابي بكر وعمر او يتهم ام المؤمنين عائشة بالزنا او يقذفها هذا كافر تحريف القرآن مع ذلك هذا كافر زنديق قرمطي من القرامطة خارج من دين الاسلام - [00:53:09](#)

بل ان هذا الانسان اذا كان اعتقد هذا من اول حياته فكما قال ابن حزم رحمه الله هو لم يدخل في الاسلام حتى يخرج منه الله العافية لابد الحقيقة من تميم التميميع بان هؤلاء القرامطة الباطنية بان هؤلاء شيعة؟ هذا - [00:53:34](#)

الغلط والجماع على الكتاب والسنة لان هؤلاء نسميهم كما سماهم السلف باطنية انما الذي تكلم فيه العلماء هو مسألة السب من يسب ابا بكر وعمر في كونه رافضين آهنا كذلك من المسائل - [00:53:56](#)

في الكلام في الصحابة يعني او كلام في السب الحقيقة ان السب ما هو باسلوب شرعي ليس هو اسلوب شرعيا ولا هو عبادة اصلا حتى يتعبد لله صلى الله عليه واله وسلم نبه في قوله لا تسبوا الشيطان. وتعودوا بالله من شره. قال لا تسبوا الشيطان - [00:54:20](#)

مع ان الشيطان هو رأس الكفر ومع ذلك قال لا تسبوا الشيطان لماذا قال لا تسب الشيطان لان السب ليس عبادة يتعبد بها. هل يسأل ناحية سلبية؟ لكن لما جاء الى الايجابية عدلت لها. راح عدل هذا التصوف. قال لك ايش - [00:54:41](#)

قلت اعوذ بالله من شره وذلك ان السب دائما يمتلئ القلب فيه حقدًا. ويتعود عليه اللسان والشرع يريد ان يزيل هذه الظاهرة. يريد ان يطهر القلوب الشرع يريد ان يدنس القلوب بالحقد وكثرة النقص بالسب - [00:55:00](#)

والتعود في اصلاح القلوب والتجاء ودعاء الى الله تبارك وتعالى خلاف السب وتأملوا كيف الصحابة رضي الله عنهم يوجهون الناس الى هذا الذي هو الاستعانة وينهونهم عن السب وتأمل هؤلاء الباطنية كيف يستفتحون بعض الادعية في الصباح والمساء - [00:55:23](#)

في ادعية الموجودة الان اذية الصباح والمساء نسمعها نحن في قنواتهم ونسمعها في نراها في كتبهم الذي هو استفتاح بسب الصحابة العشرة المبشرين ولا سيما ابا بكر رضي الله عنه وام المؤمنين عائشة - [00:55:46](#)

هذا فرق بين هؤلاء الباطنية التي امتلأت قلوبهم بالحقد والحسد والغل والنجاسات وبين المنهج الشرعي الذي هو تفريغ القلب من هذه القاذورات والنجاسات واحلال اللجوء واللجوء الى الله تبارك وتعالى والاستغائة والاستعانة به سبحانه من شر الشيطان - [00:56:03](#)

هنا مسألة كذلك آهنيها اه العلماء رحمهم الله اه الذي هو الجمع بين اه حديث الحديث المشهور في قول النبي صلى الله عليه وسلم له اجر اجر خمسين منكم في زمن الصبر. قال له اجر خمسين من - [00:56:25](#)

في الحقيقة هذا الحديث من ناحية الصناعة الحديثية في هذا الافضل لم يثبت. انما الذي ثبت هو هو اجر خمسين رجلا هذا هو المحفوظ في الحديث. على ضعف فيه. وحتى لو صح فان السياق يدل على انه ليس المراد - [00:56:48](#)

ذات الانسان انما النبي صلى الله عليه وسلم علق ذلك على الاجر له اجر خمسين ولم يقل له اجر واحد منهم مثلا او اجر ابي بكر او اجر عمر او اشبه ذلك. فان هذا متعلق بالاجر لا متعلق بالذات فيه هي النفس. وهذا صحيح فقد يأتي انسان في اخر - [00:57:06](#)

يتبرع او يقف وقفا ينتفع به مليون فقير ويأتي واحد من الصحابة يعطي انسان كسرة من خبز او او شيء من تمر ويأكله ويمشي هذا

لا شك ان هذا الذي فعل هذا في اخر الزمان ابو مديون هذا ما في شك انها افضل من هذه الصدقة التي تصدق بها - [00:57:26](#)

بعض الصحابة او احدهم بهذا. الكلام ليس في مسألة الاجور. الاجور يتفاوت فيها الناس بحسب النيات ويتفاوتون حاجتها اجور الاجور مشتقة في العمل. اما ذات لا قد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى والكتاب - [00:57:46](#)

قد نطق في فضلهم وتقديمهم على الناس ولو لم يأتي لقول النبي صلى الله عليه وسلم الناس خير الناس قرني هذا حكم قاطع خلاص ما عاد يتعدى الانسان فيه شيء. نعم - [00:58:06](#)

الله اليك. ومن السنة الترضي عن ازواج رسول الله صلى الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسب لا تسبوا اصحابي فان احكمم لو انفق مثل احد ذهباً ما بلغ - [00:58:20](#)

مد احدهم ولا نصيبه. ومن السنة الترضي عن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. امهات المؤمنين المطهرة المبرآت من كل سوء افضلهم خديجة بنت خويلد احسن الله اليكم وعائشة الصديقة بنت الصديق التي برأها الله في كتابه زوج النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:58:37](#)

الدنيا والاخرة. فمن قذفها بما برأها الله منه فقد كفر بالله العظيم. قد حكى الاجماع على كفره كثير من اهل العلم لا يذكرون هذا بسورة النور اي واحد من المفسرين الا وينصون على كفر من قال بهذا - [00:59:07](#)

لو تأملنا الايات التي في كتاب الله تبارك وتعالى حين الرد على المشركين فان الله عز وجل ينزه نفسه دائماً. وقالوا اتخذ الرحمن ولدا كل ما ذكر شيء ذكره المشركون نزه نفسه - [00:59:25](#)

ولما جاء الى ذكر القذف قذف ام المؤمنين عائشة بالزنا نزه نفسه بعض اهل العلم وهو ابو بكر الطيب من ائمة الشافعية ان الله لما نزه نفسه هنا دل على ان فعل هذا كفر بالله - [00:59:43](#)

في قوله تعالى ولولا ان سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم. سبحانه نزه الله لنفسه لاجل ماذا؟ لاجل طهارة في عرظ النبي صلى الله عليه وسلم. فدل على ان من رماها فهو كافر. نعم - [00:59:59](#)

الله اليك ومعاوية خال المؤمنين وكاتب وحي الله تعالى احد خلفاء المسلمين رضي الله عنهم ونبه هنا يعني اورده هنا ومعاوية خال المؤمنين آآ يعني لان يعني هي موجودة على الكحول في بعض النسخ لكن الحقيقة آآ - [01:00:18](#)

يعني آآ بعض الناس كأنه يقول ادخال هذه في كتب العقائد يعني كان الاولى الا تدخل والحقيقة ان الامام احمد رحمه الله كما ذكر الخلان في السنة هو هو لعله اول من نص على هذا - [01:00:38](#)

في في الاعتقاد وهو وقد سأله رجل رحمه الله سأله رجل لان تأتي بنصه هنا اه قال رحمه الله لما تكلم على على ان بعض الناس يأتيون الى اه يأتيون الى او يتكلمون في في معاوية قال رحمه الله - [01:00:56](#)

كما ذكر هذا في كتاب السنة قال المروزي سمعت هارون ابن عبد الله يقول لابي عبد الله يعني الامام احمد جاءني كتاب من الرقة ان قوما قالوا لا نقول معاوية خال المؤمنين - [01:01:21](#)

الامام احمد وقال ما اعتراضهم في هذا الموضوع يعني يهجون حتى يتوبوا وانما الحقيقة المصنف نص على هذا كبقية ائمة السنة لو تلاحظون في كتب الاعتقاد ربما صلاة التراويح للتنبيه على - [01:01:35](#)

ان بعض اهل البدع انكرها. وكذلك المسح على الخفين. يعني ذكروها في كتب وهي مسائل من مسائل الاحكام مسائل الاعتقاد اه هم اوردوها رحمهم الله للتنبيه على انها قد تكون شعارا لاهل البدع - [01:01:53](#)

واهل البدعة لا يعني اهل السنة لا ينتبهون لهذا والحقيقة ان هذه مسألة اصلية ينبغي ان ننتبه لها في الدعوة وكذلك في آآ تعليم الناس وهي انه اذا كان خفيت سنة من السنن وقام اهل البدع بحربها - [01:02:12](#)

او تكذيبها الاذان ها وهو مسألة الحقيقة يجب ان ينبغي ان ننتبه لها وهي انه اذا خفيت السنة او تظهر اهل البدع وتظاهروا على بدعة معينة فالذي ينبغي لاهل السنة - [01:02:34](#)

ان يذيعوا هذه السنة وان قلت وينقل العمل بها شيخ الاسلام رحمه الله في منهج السنة كان بعض طلبة العلم في ايامه اعترضوا على

الدعاء للصحابة قالوا ان هذا غير وارد. قالوا ان هذا غير وارد. فكيف يذكر في الخطبة وهي شعيرة - [01:02:55](#)

قال رحمه الله هذا غلط فهم هؤلاء الناس غلط واطاعهم رحمه الله في منهج السنة في بيان هذه القاعدة العظيمة وهي ان السنة اذا خفيت السنن عندنا سواء. ينبغي ان يكون موقف الانسان منها واحدا. لا يرضى ان تنتهك سنة من السنن او يعير بها اهل السنة او -

[01:03:20](#)

يحاربون فيها مطلقا. هذه الشريعة لازم نتنازل عن واحد بالمليار منها. ما نتنازل عن شيء. كلها من عند الله. كل من عند الله. هذا

المصالح المرسله تقضي احيانا ذكر هذه السنة ذكرها في الخطبة ذكرها في في آآ في وسائل الاعلام - [01:03:43](#)

في المجالس الذي هو الدعاء للصحابة رضي الله عنهم. واطال رحمه الله يكون على هنا مسألة ايضا اخرى في مسألة الصحابة رضي الله عنهم. بعض الناس تأثير سيرة من سيرة التابعين فيعظمها تحظيم يعني ينشغل باله بها يقول هذا احسن من بعض الصحابة -

[01:04:04](#)

وهذا التوهم الحقيقة يعني قد راجع على بعض الناس. وقد راجت هذه عند بعض الناس من زمن التابعين. هذه الفكرة بسبب تأله

وتعبد بعض الناس مبالغة في الزهد الى اخره - [01:04:23](#)

هذا اه رجل يقول للامام احمد اه هل يقاس باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد؟ يسأله سؤال يعني احد من الناس الذين جاؤوا

من هل يقاس فيهم احد؟ قال معاذ الله - [01:04:40](#)

قيل فمعاوية افضل من عمر ابن عبد العزيز اي والله افضل من عمر هو افضل من عمر ابن عبد العزيز. بل ان بشر ابن الحارث طبعاً

الامام احمد قال له حديث النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني. كالصريح في هذا - [01:04:54](#)

قال بشر المحارث سئل المعافى وانا اسمع او سألته معاوية افضل او عمر ابن عبد العزيز وقال كان معاوية افضل من ست مئة مثل

عمر ابن عبد العزيز. ذكر هذا خلان بكتاب السنة. بعد ما ذكر كلام الامام احمد - [01:05:17](#)

وهذا الحقيقة يعني راهن من قول النبي صلى الله عليه وسلم لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما بلغ مدة ادهم ولا نصيبه الحقيقة

نزل الصحابة الذي الانسان ممتلى قلبه بمحبة الصحابة ما يتنازل الحقيقة عن عن اشياء يراها من عمل بعض الصالحين او التابعين

في مثل هذا - [01:05:35](#)

نعم الله اليكم. ومن السنة السمع والطاعة لائمة المسلمين وامراء المؤمنين. برهم وفاجرهم ما لم يأمنوا بمعصية الله فانه لا طاعة لاحد

في معصية الله. قال هنا رحمه الله من السنة السمع والطاع - [01:05:59](#)

لائمة المسلمين وامراء المؤمنين برهم وفاجرهم. نص على الفاجر هنا مع انه ما في حاجة الى ان ينص لا على البر ولا على الفائز لانهم

ائمة المسلمين. انما هم رحمهم الله يزيدون في البيان لكشف التوهم. هذه قاعدة عندهم يجدون في البيان لكشف التوهم ان -

[01:06:22](#)

اما الفاجر لا هذا عدو الله يصلي ويصوم يقوم بالناس يقوم بالجهاد يقوم بالزكاة ويقوم بالحج ويأمر بالخير ويبني المساجد ويطبع

المصاحف والى اخره يعني خطيرة الله تبارك وتعالى يعني لو لاحظتم ان ان كتب السنة كلها امتلأت بالتنصيص على هذه مع ان هذه

المسألة ما هي المسائل الاعتقادية هذه المسألة ليست من مسائل الاعتقاد وادخلوها - [01:06:43](#)

اهميتها بانها تحافظ على الاعتقاد من جهة اخرى. وهي ان الذي يقيم هذا الدين لو ذهب وش يذهب معه ما تستطيع ان تخرج تصلي

في المسجد بالحج وقد يتغلب الانسان كافر وقد يتغلب انسان فاجر. يعني افجر منه نسال الله العافية. كما حصل هذا في تاريخ

الاسلام - [01:07:14](#)

العلماء رحمهم الله كانوا يكررون هذا في العقائد. لان الله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم قد كرر ذلك في الكتاب والسنة

الله تبارك وتعالى قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر واولي الامر منكم - [01:07:38](#)

ولو ردوه الى الله الى اخره نصوص سنة ملأى حتى انه صلى الله عليه وسلم يعني اخذ على الصحابة البيعة وجاء واحد قالوا يا

رسول الله اعترضوا علي باعتراض وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ما اقاموا فيكم الصلاة - [01:07:55](#)

وامرهم بالسمع في المنشر والمكره والعسر واليسر وزاده النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قالوا اثرة عليكم. انهم سيستأثرون بالدنيا عليكم بعض الناس اذا يتكلم في الامام او او في ولي الامر ولي طاعته فيتكلم فيه - [01:08:15](#)

كلام كثير يتزين في السب والشتم ولو اعطاه من الدنيا وش يصير؟ يا سلام هذا احسن هذا احسن من عمر بن عبد العزيز صح كما قال الله عز وجل عن المنافقين ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها الا هم يسخطون. هذا منهج اهل النفاق. اما الانسان يراه البيعة - [01:08:36](#)

حتى قال ابن المنذر واهل العلم كالمجمعين في ان من اعتدى عليه حاكم واخذ ماله لضربه انه لا يخرج عليه وان حصل من ابئهم هذا يحصل في تاريخ الاسلام الامام احمد جنيد والامام مالك جنيد وبعض الائمة يريدون في هذا ومع ذلك الامام احمد قال والله اني لادعو لهم يعني - [01:08:59](#)

الثلاثة الذي هو المأمون والواثق والمعتصم. كان يقول ادعوا لهم وما نزل ايضا من طعن وكذلك اخطر ما يكون بعض الناس انه يقول ان هؤلاء ما حكموا شريعة الله عز وجل في مسألة اذا انا اكفرهم ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - [01:09:19](#) يقال له تعال الامام احمد خل خرج على هؤلاء الذين قالوا بخلق القرآن بالله عز وجل بهذا التفريق بين مسائل الاعتقاد الكفرية غلط التفريق بين التوحيد العلمي والتوحيد العملي في مسائل كفريات فيها هذا غلط ما في شك ان هؤلاء وقعوا في مكفر لكنهم سويا وهكذا هؤلاء الناس الذين قد يحكمون في - [01:09:41](#)

او في قضايا الهون في نفوسهم او لقرابتهم او او قد يقع منهم هذا الشيء كما يحصل من سائر الناس لكن المسألة هي في نوع الخروج عليه هذه هذا امر. الامر الثاني هو الحقيقة في الدعاء لهم. هو منهج السلف كما نص على هذا الخلال رحمه الله في السنة ونص عليه اسماعيلي. من ائمة السنة - [01:10:04](#)

صار يغير واحد الدعاء لهم. من قال ان انه لا يدعى لهما شكنانا غلط ليس هو منهج اهل السنة. بل النبي صلى الله عليه وسلم حتى الناس على هذا كما في صحيح مسلم قال - [01:10:26](#)

خير ائمتكم الذين ها الذين يدعون لكم وتدعون لهم ويصلون عليهم ولا تصلون عليهم تحبونهم ويحبونكم ويصلون عليكم خيرا وتصلون عليهم. الحديث وفي قاعدة عظيمة الانسان ينبغي ان يسلكها. وهي الدعاء لي وليس الدعاء على. هذا اصل في الشريعة - [01:10:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له يا رسول الله ان دوس هلك ادعوا الله عليها صلى الله عليه وسلم رفع يديه قال الراوي قلت هلك الدوس يعني الله يخلف عليهم راحوا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم رفع النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهد دوسا واتي بهم - [01:11:02](#)

ما دعا لهم بان يهديهم الله عز وجل ما قال واتي بهم حتى يشرفوا بالصحة الانسان يكون في قلبه رحمة انت لو دعيت على هذا الحاكم الظالم وش يصير يا اخواني بعد عشر سنين ذا الظالم؟ اذا دعا عليه الصالحون كلهم - [01:11:20](#)

لكن لو كانت لك دعوة مستجابة ودعوت بها عليه يصلح ولا ما يصلح؟ لانها في نفس الامر استجيبت اذا صار الدعاء احسنوا للدعاء على ما في شك ان الذي امتلأ قلبه بالخير والايامن والرحمة للخلق لا يفرق بين احد ما دام في دائرة الاسلام لا يفرق - [01:11:36](#) بينهم وهذا من مصالح الناس. نعم. احسن الله اليك. ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به او غلبهم بسيفه حتى صار

الخليفة وسمي امير المؤمنين وحرمت مخالفته والخروج عليه وشق عصاه - [01:11:57](#)

المسلمين هنا مسألة الحقيقة وهي المصنف هنا قال من ولي الخلافة واجتمع الناس ورضوا به يعني يقصد اهل الحل والعقد ثم من ورائهم الناس الخليفة انما يكون خليفة بثلاثة امور نص المصنف منها على اثنين. وهي قوله من ولي الخلافة - [01:12:17](#)

هذا امر. الامر الثاني قال او غلبهم بسيفه اذا غلبهم قام حاكم قام انسان على حاكم ثم صار له الولاية خلاص وعزل هذا الحاكم الاول خلاص ثبتت امامته الثانية الغلبة - [01:12:37](#)

وبقي امر ثالث نبه اليه المصنف ايماءة كما سبق وهي العهد اذا عهد الخليفة الذي قبل للخليفة لمن يكون بعد. فهذا يكون خليفة وقول

بعض الناس اللي كتبوا سامحهم الله بعض الناس يقول ان هذا ليس اصل في الشريعة وان المسألة ترشيح. هذا كلام صحفي الحقيقة ما هو بكلام علمي. لا ينبغي ان - [01:12:54](#)

لا يقع بعض اخواننا في هذه الورطة. بعض الدعاة في هذه الورطة ويسمعون مثل هذا الكلام. هؤلاء الناس مع الاسف الشديد الذين كتبوا في بعض امور الشرعية وبعض امور الاعتقاد او المسائل التي تدخل في الاعتقاد ادخلها سلف الاعتقاد. هؤلاء الحقيقة انهم -

[01:13:20](#)

وورطوا الناس معهم. وكم حصلت رزايا في العالم الاسلامي مع الاسف بكتابة هؤلاء. نحن نعلم هذا الجنس من الناس. الذين افسدوا على الناس دينهم وافسدوا على الناس دنياهم. كم حصلت من مآسي وحصلت من حروب وقتل شباب كثيرين. في العالم الاسلامي

مع الاسف - [01:13:40](#)

بسبب كتابة هؤلاء. غلط الامر الثالث وهو اذا عهد حاكم الى انسان بعده كان الخليفة والدليل على هذا ما سبق وهو ابو بكر رضي الله عنه عهده بخلافه الى من؟ الى عمر حتى انهم قالوا لابي بكر يعني كانهم يلدون عمر ليش تتولي - [01:14:00](#)

قال اذا سألتني الله قلت لهم وليتم اوليتهم وليتم عليهم خيرا وهم يعرفون الصحابة انه خيرهم. لكن اذا كان في شدة رضي الله عنه. وامس تم عدينا في الموطأ من برة اربع الشيخ محمد - [01:14:25](#)

يقول اربعة ذرات ظرب فيها عمر كم واحد؟ لانه كان شديد رضي الله عنه في دين الله عز وجل ما عنده مفاصلة يا تلتزم بالشرع ولا الدقة في راسه يعني هذه طريقة - [01:14:40](#)

الذي ينبغي للناس ان يتكيفوا على هذا الحاكم مهوب نروح حنا نغير الحاكم علشان واحد واثنين ما دخل من زاكمه انا ما في شك انه خلل في التفكير هنا هذه المسألة الحقيقة - [01:14:53](#)

يعني هي لابد من التنبه لها. ثم الحقيقة انبه الى خطر ومع الاسف كتبه بعض الناس. في مسألة الخروج على الحاكم وهي مسألة خطيرة بعض الناس كتب مع الاسف من المنتسبين الى السنة بان الحاكم الذي يخرج عليه ما كان فيه ثلاث شرائط - [01:15:05](#)

هو في كلامه يقول اذا وجد الظلم تحقق منه شاء الظلم بظلم هذا الانسان. ثم فسق الحاكم بفعل الكبائر اذا حصل منه فعل الكبائر يفسق بهذا ثم لا يترتب الامر الثالث لا يترتب على الخروج عليه - [01:15:26](#)

من المفاسد اكثر من من عكسها يقول هذا يجوز الخروج عليه وهذا منهج لاهل السنة. وهذا الحقيقة جنى على اهل السنة بكلامه كذا. هذا يا اخواني هو منهج الاشاعرة والمعتزلة - [01:15:45](#)

ليس هو اهل السنة. اهل السنة عندهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم كلام يضعونه امام اعينهم. قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله قال ماذا؟ تروا ايش؟ تروا انتم ما احد يقول لكم والله سمعنا ان الحاكم الفلاني حتى بعضهم من الناس ايش يقول؟ يقول انه

ما يصلي - [01:16:02](#)

وش تبي؟ ممكن يوصل لبيته؟ الان داخل معك غرفته ولا في بيته ولا تزيد على الخلق نحن لسنا ان نأتي وندافع عن الظلمة ولا المجرمين لا لكن نحن نحافظ على دماء المسلمين بالدرجة الاولى - [01:16:22](#)

كل هذا الحاكم ان كان ظالما فهو سيلقى الله عز وجل. بما بسيئات الخلق الذين ظلموا. والموعود القيامة. وعرفات القيامة من فضيحة فيها نحن نحافظ على المسلمين بالدرجة الاولى. دماء المسلمين. كم من فتن ترتبت على هذا؟ وكم ضاعت من حقوق؟ وكم سلبت من

اموال - [01:16:38](#)

وكم اريقت من دماء من اطفال ونساء وكبار وصالحين وعلماء واولياء شيع كان كثير في تاريخ الاسلام شيع مخزي الحقيقة ان يأتي بعض الناس وينسب الى اهل السنة هذا الكلام. هذا الكلام هو كلام - [01:17:00](#)

بعض الاشعرية مذهب المعتزلة وقد نص القاضي عبد الجبار رحمه الله على هذه المقالة الا ان هذا مع الاسف اخذ مقالته من حيث لا يشعرا تعرفون كيف اخذها؟ كتبت في بعض الكتب الفكرية - [01:17:16](#)

يعني ثم دخلت على على الانسان من كتب بعض الدعاة الذين تبناوا هذا الفكر وانا انصح الحقيقة الشباب دائما ان الانسان عندنا هنا

يعني من العلماء والصالحين والاولياء والمؤلفات والتصانيف - [01:17:30](#)

لا يوجد مثله اقول بكل لا يوجد مثله اليوم في بلاد الاسلام ولا في غير بلاد الاسلام الحمد لله ومر على هذه البلاد في هذه الايام من الخير والنعمة والدين والفضل والامان والنعمة والدنيا - [01:17:48](#)

ما لم يمر عليها في تاريخ الاسلام. في بلادنا هذي الانسان يحمد الله عز وجل على هذا ولا يتسرع الحقيقة بكلام او يتسرع نشر لاشياء خطيرة تؤذيه فتؤذيه غيره الله اليكم ومن السنة هجران اهل البدع. ومباينتهم وترك الجدل والخصومات في الدين. وترك النظر في كتب المبتدعة - [01:18:08](#)

والاسرائيل كلامهم وكل محدثة بدعة وكل محدثة في الدين بدعة وكل احسن الله اليكم وكل وكل احسن الله اليكم وكل متسم بغير الاسلام والسنة مبتدع كالرافضة والجهمية والخوارج والقدرية والمرجات - [01:18:34](#)

والمعتزلة نعم هنا الحقيقة مسألة قبل ان يعني ننصرف الى غيرها وهي مسألة هجران اهل البدع كما ذكر رحمه الله في فروع نفع شيخ الاسلام هي ان هجران اهل البدع ينبغي ان يكون منوطا بالمصلحة. لان الزمان يختلف ما يجي انسان يطبق منهج - [01:19:04](#) السلف احيانا وبعض السلف في هجران المبتدأ يطبقه في كل عصر ومصر. هذا الحقيقة من قلة الفقه لان الازمنة تختلف والاشخاص يختلفون والنبى صلى الله عليه وسلم له اشكال من معاملته للصحابة رضي الله عنهم الذي وقعوا في مخالفة للشريعة - [01:19:24](#) له اشكال. عليه الصلاة والسلام. مرة هجرهم خمسين يوما ومرة ثلاثة ايام. ومرة ال من نساءه شهرا اللي هو تسعة وعشرين يوم كما في البخاري وغيره اشباه ذلك ومرة جلد كما جلد شارب الخمر وهو تعزير في - [01:19:44](#)

آآ في في الرواية الثانية عن احمد وهي قوية في في مذهب احمد وغيره جلده مرة ابن الجريد بالنعال ومرة في جلده بعضا تتشكل هذه الاشياء لا تجعل على باب واحد - [01:20:02](#)

هنا مسألة خطيرة وهي ان بعض الناس من قديم الى اليوم وهي هذه الحركة مع الاسف تسلك مع السلف الصالح حتى ينفرون من هذا الانسان الذي هو من اتباع السلف الصالح. وش يقولون - [01:20:20](#)

يقولون حشوية واليوم يقولون وهابيا لا تسمعون الكلام ذآ؟ مع الاسف حتى بعض الناس قد يكون هو من السنة من اهل السنة في الجملة. لك حتى لان هذا من تجمع اخر دعوي اخر وكلهم من اهل السنة - [01:20:36](#)

عن فلان يقول لك فلان ايش؟ ها هذا سيصله ببعض الانتسابات التي تعير او تعير بها بعض التجمعات بعضا هذا لا شك الحقيقة ان ابعاد الناس هو من الصدم ابعاد الناس. عن الدين وعن الخير بهذه الصورة عن سبيل الله بلا شك. نعم - [01:20:55](#)

ثم ذكر المصنف رحمه الله آآ هذه البدع التي هي بدعة الرافضة والجهمية والخوارج كلها تقدمت منثورة يعني سابقا الوقت لا بيانها كذلك القدرية والمرجئة والمعتزلة. هذي والكرامية والقلابية هذي كلها تقدم لهم الا ان من باب الايضاح - [01:21:19](#)

لهم مخالفات يخالفون فيها اهل السنة مثل قولهم بان الايمان لفظ باللسان ولو كان القلب يعني آآ مكذبا في هذا وكذلك يميلوا الى التشبيه هم والقلابية فيهم اشياء يعني يجعلون فيها - [01:21:39](#)

اه في في تشويه الصفات يزعم ان القرآن المقروء هو حكاية آآ حكاية عن كلام الله عز وجل وليس هو كلام الله وهذا بدعة خطيرة الله العافية عندكم السالمة في النسخة السالمة والسالمة - [01:21:54](#)

في نسخة انا عندي هنا في نسخ جيدة فيها السالمة او السالمية هم اتباع ابا الحسن ابن سالم سنة ثلاث مئة وستين ولهم اشياء عجيبية يعني من من المخالفات يعني انهم يميلوا للتشبيه كثيرا - [01:22:13](#)

وفيهم تصوف كذلك آآ مخالف للسنة ويضعون الاحاديث يعني في فضائل بعض الاعمال يظعون الاحاديث نصره لمسائل يتمنونهم او او الخير. نعم الله اليكم واما بالنسبة الى امام في فروع الدين كالتوائف الرابع. فليس بمذموم فان الاختلاف في الفروع رحمة -

[01:22:32](#)

طيب طيب لعلها تكفيننا ان شاء الله دقيقتين نعم الله اليكم واما بالنسبة الى امام في فروع الدين كالتوائف الرابع فليس بمذموم. الرابع اللي هو معروفة عندنا لدينا جميعا وهي - [01:22:58](#)

حنفية الشافعية الحنابلة نعم الله اليكم. فان الاختلاف في الفروع رحمة. والمختلفون فيه محمودون في اختلافهم. مثابون في

اجتهادهم رحمة واسعة واتفاقهم حجة قاطعة. هنا الحقيقة في قوله رحمه الله اختلافهم رحمة واسعة - [01:23:30](#)

يعني انهم داخلون في رحمة الله عز وجل لانهم مجتهدون اما مصيبون واما واما مخطئون وكذلك اتفقهم ما في شك كما في قول الله تبارك وتعالى ومن الرسول من بعد ما تبين لهم هدى ويتبع غير سبيل المؤمنين يوليه ما تولى جهنم. والنبي صلى الله عليه وسلم

قال في الحديث الذي هو بمجموعه - [01:23:53](#)

حسنا ان امتي لا تجتمع على ضلالة واختلافهم في مسائل في المسائل لا شك انها في الجملة رحمة للخلق. ولهذا كان عمر ابن عبد

العزيز يقول ما يسرني ان اصحاب محمد لم يختلفوا - [01:24:13](#)

لانهم يوسعون على الناس بها. في سعة للخلق. لكن ينبغي ان ننتبه الى ان الخلاف اذا ترتب عليه ترك سنن لا العثيمين يتسع الصدر

فيه ومسائل مثل هذا صحيح لكن مسائل خلاف ما هو بالضرورة ان يتسع صدرك لها تقول لا والله نترك السنة هذي علشان -

[01:24:28](#)

الشريعة هذي يجتمع الناس الفقهاء رحمهم الله ينصون على انهم ان تركوا شعيرة من شعائر الاسلام كالاذان واشباههم قتلوا. النصوص

في كل كتب الفقهاء الفرق بين المسألتين نعم الله اليكم - [01:24:49](#)

نسأل الله ان يعصمنا من البدع والفتنة ويحيينا على الاسلام والسنة ويجعلنا ممن يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحياة

ويحشرنا في غمرته بعد الممات برحمته وفضله وهذا اخر المعتقد والحمد لله - [01:25:07](#)

وحدة وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما. احسنت رواية هذا الكتاب عني كما قرأته على جمع من العلماء

والمشايخ منهم الشيخ عبد العزيز بن صالح المرشد. قد ذكرت هذا في بدايته الكتاب - [01:25:27](#)

وكذلك على الشيخ عبد الرحمن بن فارس رحمهما الله وعلى الشيخ عبد الله بن عقيم شفاه الله وعلى جمع من اهل العلم واسانيدهم

معروفة الدرس القادم ان شاء الله سيكون بعد الاجازة - [01:25:47](#)

في كتاب المختصر اصول الفقه لابن اللحام وهو كتاب عظيم فيه مسائل كثيرة من مسائل الاصول التي يترتب عليها مسائل في الفقه

ولعله ان شاء الله كما اخبرنا الاخوة يعني بعد الاجازة يوفر توفر نسخه نسخ المتن - [01:25:59](#)

ونبتدأ شرحا ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد هذا كذلك الاخوة يعني يدخلون معنا

الاخوة الذين في الشبكة الانترنت جزاهم الله خيرا - [01:26:21](#)

وهم مجموعة من دون تسمية كما لم نسمي الحاضرين كذلك يدخل فيه من استمع الى هذا الدرس عن طريق الشبكة وذكر الاخوة

مجموعة هنا من الاسماء يستمعون اليها الذين سمعوا الكتاب كاملا او الذين سمعوه - [01:26:37](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على انبيائه ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:26:57](#)